

## 40- الدرس الرابع ) محو الأمية التربوية ( | د.محمد إسماعيل

### المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى لا سيما عبد المصطفى واله المستكملين الشرف. اما بعد فقد آآـ انتهينا في الكلام حول الحاجات النفسية للأطفال آآـ الى الكلام على آآـ الحاجة الى التأديب - 00:00:00

تناولنا فيما سقط فيما سبق الحاجات النفسية آآـ التي يحتاجها الطفل. والتي ينبغي ان ندركها ونفهمها كيف يعني آآـ نشبع هذه الاحتياجات عند الطفل بالشكل السليم الذي يضمن له تنشئة آآـ سوية متكاملة - 00:00:23

وحيينما تكلمنا من قبل حول الحاجة الى المحبة الحاجة الى المحبة ايضا من الاحتياجات الاساسية لدى الطفل آآـ لكن من الخطأ ان نفهم ان آآـ ان كلامنا عن المحبة او تربية الطفل عن طريق الحب هو الطريق - 00:00:46

الاوحد لتنشئة هؤلاء الابناء. اذا ما اضيفت له باقي آآـ الحاجات لأن المحبة تدور في فلك آآـ التعامل الاهادي اللين مع الطفل وكل يعني التوجيهات التربوية يمكن اجمالها في كلمتين فقط. يعني كالطائر الذي يطير بجناحين - 00:01:08

الحب والحزن الحب من جهة والحزن من جهة اخرى. لا يصلح واحد منها لا يصلح الحب وحده والعاطفة وحدها والتبديل ولا يصلح ايضا الحزن وحده بل لا بد من التوازن بين الامررين ووضع كل منهما في موضعه بصورة معتدلة بلا افراط ولا تفريط - 00:01:32

فكما تكلمنا على انه محتاج الى المحبة هو محتاج ايضا الى الحزم او بصورة اخرى محتاج الى التأديب والتأديب حينما آآـ يذكر لا ينبغي ايضا ان يقفز الى اذهاننا ان التأديب هو بالضرب - 00:01:55

من من من اكثر الانحرافات الفكرية او اه في مفاهيم بعض الناس شيئاً انه اذا سمع التأديب فليس للتأديب عنده صورة سواها اه الضرب. اه بل هناك الحقيقة مبدأ اوسع - 00:02:13

من آآـ الضرب اه هو مبدأ الثواب والعقاب. التربية بالثواب والتربية ايضا بالعقاب. وكل منهما ضوابط في غاية الدقة. آآـ سوف فيما بعد بالتفصيل الطفل بقدر ما هو محتاج الى المحبة - 00:02:29

والى الاعتبار تقدير والى المدح القبول والطمأنينة وهذه كلها ناقشناها فيما مضى وايضا بحاجة الى من يؤدبه. هذا احتياج ايضا. آآـ لانه آآـ لا يستطيع ان يستقل بنفسه في آآـ تقويم آآـ - 00:02:45

سلوكه فلا بد من التأديب لأن التأديب احتياج ولا بد من وضع ضوابط والقواعد آآـ في حياته وعبر مراحل نموه العمري يخطئ من يظن وهو يمارس ابوته ان الحب وحده قادر على تنشئة الاطفال خير تنشئة - 00:03:03

كما ان سياسة دع ابنك يفعل ما شاء. او لا تقل ابداً كلمة لا لا ينك غالباً ابناء لا ينضبطون بضابط ولا يحترمون احداً ولا يتزمون بدين ولا آآـ خلق ولا عرف ولا اي شيء. لا يضبطه - 00:03:27

يعني اه ظابط. لماذا؟ لانه يترك له الحigel على اه الغارب واه يتتجنبون ان يقولوا له لا فيصبح الطفل سلطاناً متوجاً ويصبح الاب او المربى عبارة عن منفذ لرغبات الاطفال. هذا كل دوره في هذا النمط آآـ - 00:03:46

الناقص من التربية الطفل الذي لا يؤدب بالضوابط والقوانين والقواعد وحضور توجيهات الوالد قد ينشأ معتقداً انه غير محظوظ وغير مقبول لدى اسرته لان الانسان لا يمكن ان ينعم بالحرية الا اذا عرف حدود حريته - 00:04:06

يعني الناس في تعاملهم دائمًا هناك خطوط حمر خط احمر ينبغي كل انسان يعرف آآـ حدوده. تجاوز هذا الخط هو الذي يأتي بالمشاكل

في كل العلاقات تقريرا فالحاجة الى الحرية او التمتع بالحرية لا يمكن ان يتم الا اذا عرف الانسان اين تنتهي حدود حريته -

00:04:30

وقد قال احد المختصين آآ التربويين ان المشكلات النفسية بين الناشئة لا يسببها التشدد بالتأديب بل انعدامه يعني الصحيح هو التشدد له سلبياته ويشوه احيانا نفسية الطفل. لكن ليس بنفس لكن اعظم منه خطرا -

00:04:51

انعدام التأديب يبقى التشدد في التأديب قد يأتي بسلبيات لكن آآ انعدام التأديب يأتي بسلبيات اخطر وآآ اشد. ولذلك قال هارون المؤدب ولده الامين. ولا تمعن في مسامحته لا تتمادى فيه التسبيب معه والتسامح وترك الحبل على الغارق. ولا تمعن في مسامحته فيستحلي -

00:05:12

فراغ ويألفه وقومه ما استطعت في القرب والملائنة فان اباهما فعلك بالشدة والغلظة يقول ايضا آآ المؤلف كتاب التربية الايجابية من خلال الحاجات النفسية للطفل. ان ابنك انسان وانت بتغىي سعادته. وسعادته لن تأتي بحصاره في نمط معين من الحياة تفرضه عليه -

00:05:41

والى هنا فان سعادة الابن لن تأتي باطلاق العنان ليفعل كل ما يريد. فالسعادة لن تأتيه لا بالحصار ولا التسبيب المطلق بحيث يفعل ما يريدنه كله ان احساسك الداخلي يقول لك انك ايضا تحتاج الى رعاية ابنك. كما يحتاج ابنك لرعايتك. وانك -

00:06:13

يؤدب ابنك التأديب اللازم عندما تراه قد خرج عن الحدود وانك لن تعاقب نفسك بالاحساس بالذنب لانك فعلت ذلك لابد من التوازن والحزم بجانب الحب. آآ بعض الاباء ينهزم تماما امام الدموع -

00:06:37

اذا عاقب ابنته وبدأ الابن يبكي فينهر ويعود اليه؟ بنفس الموقف يتحضنه ويربط عليه انه انهار امام دموعه. طبعا هذا الاب هو اللي يحتاج لايده؟ مش هيقول تربية طبعا لان التربية دي للصغار. لكن يحتاج تقويم. لان هو بيهدم ما بناه. وكده بيلخبط الطفل. الصح فين والغلط فين -

00:06:54

كان انا في نفس الوقت على نفس الفعل. ليه؟ لان هو لما رأى بكاءه آآ يعني ايقظ فيه بالذنب انه اساء لهذا الطفل الذي ينبغي انه يعني ان يرحمه. آآ وساعات الاطفال يحصل ابتزاز بقى عن طريق اظهار هذه الدموع بطريقة فنية -

00:07:14

آآ وهيكون عنده خبرة هي تللعب بالكبار بهذه الایه؟ آآ الطريقة. وساعات بيكون الاب حازم وبيأخذ موقف الشدة وتتجيي الام عايزه تتقرب الى الطفل كانت روحية ايه آآ تعالى يا حبيبي وتحتضنه وترتبط عليه مع ان فكره التعارض ايضا هيلخبط الامر عند الطفل -

00:07:36

ولا يفيد اطلاقا هيضره في الناحية التربوية. لانه كده هيلخبط. ايه في التصرفين الصح؟ واحد بيعاقبني والثاني يثيبني ها فاذا آآ يعني الانسان يؤدب ابنه التأديب اللازم. هنا ما رأيه خرج عن الحدود تجاوز الحدود والضوابط وآآ -

00:07:55

القواعد وفي نفس الوقت اذا ادبه او عاقبه بصورة منصور العقاب التي ستناقشها بالتفصيل فيما بعد. ينبغي ان يكون حذرا من ضعفه. وعلىه ان يتتجنب الاحساس بالذنب لان انه آآ فعل ذلك -

00:08:16

لان يعني اذا اذا ادبت فاذن وانت مقتنع ان هذا لمصلحة الطفل ان العقاب هنا هو الذي يصلحه ويربيه وبالتالي اذا الغيت العقاب آآ انهزاما امام دموع الطفل وبكافه وندمت على ذلك وشعرت بالذنب معناه ان انت نفسك متناقض انت مش مش عارف بتعمل ايه -

00:08:32

وعندما تنظر الى غيرك من الاباء عليك ان تتعلم من تجاربهم اذا نظرت الى اب يكثر من الصراخ في وجه ابنته عند ادنى بادرة للخروج عن السلوك المطلوب يعني اول تجاوز للحدود او الاشياء المطلوبة فالاب يصرخ ويصبح ويثور يعني يفعل هذا. فماذا ستري -

00:08:54

سيكون موقف الابن ستتجدد ان هذا الابن يكرر للمرة المائة الخروج عن ذاك السلوك المطلوب لماذا؟ آآ هنا يمكنك ان تسأل نفسك لماذا لم يمتثل الابن طاعة ابيه؟ الجواب هو ان كثرة التوجيه وكترة -

00:09:22

الاهاة للطفل وكترة الصراخ في وجهه يجعله يسيء الظن بنفسه وبقدراته. ولذلك فان الطفل يكرر الخطأ قد تنتقل لرؤيه اخر تزوره

في منزله وهو يرى ابنه الصغير يحاول ان يضع الشريط في الجهاز آآ مسلا شريط كاسيت في الجهاز بطريقة - 00:09:41 غير صحيحة. فيقوم الاب بهدوء لابنه ويقول انت تريدين تشاهد هذا الشريط وانت تتعجل في وضع الشريط. لذلك فانك تضعه بطريقة غير صحيحة. دعني اضع لك الشريط في الجهاز - 00:10:05 وراقبني بيعمل له ايه نمزجة او نموذج اه يحتذيه وبعد ذلك اخرج انا هذا الشريط من مكانه لتضعه انت. لو ارتكب خطأ سوء بيدخل السبي دي في الكمبيوتر مثلا او في جهاز - 00:10:24

تسجيل او نحو ذلك فممكن الاب يصبح ويصرخ ويعاقبه وممكن بهذه بمنتهى الهدوء ان آآ يعرض له الامر بهذه الطريقة. انت تريده ان تشاهد هذا الشريط وانت متتعجل في وضع هذا الشريط ولذلك بسبب التعجل تضعوه بطريقة غير صحيحة - 00:10:40 دعني اضع لك الشريط في الجهاز وراقبني. وبعد ذلك اخرج انا هذا الشريط من مكانه لتضعه انت ان الابن في هذه الحالة يراقب اباها وهو يؤدي عملية ادخال الشريط بشكل صحيح في الجهاز - 00:11:00

وبعد ذلك يقلد الابن اباها في كل حركة من الحركات الصحيحة. وهنا يثنى الاب على ابنه اذا هنا حصل آآ عملية نقل الخبرة عن طريق التفاهם والنمذجة حصل ايه؟ ان الاب عنده خبرة في هذا الموضوع فهو نقل الخبرة للابن بمنتهى الهدوء - 00:11:18 وراقب ابنه ايضا وهو يكرر هذه الخبرة ايضا بمنتهى التشجيع وقد تنتقل الى رؤية اب ثالث يأتي ابنه ليسأله عن كيفية خلق الله لهذا العالم وفي الحقيقة ان موضوع اسئلة الاطفال فكيف ينبغي ان يحاب عليها؟ هذا موضوع دسم جدا آآ لأن ده علم اصبح علم آآ - 00:11:43

الاجابة على اسئلة اطفال علم مستقل فرع مستقل في التربية. وعند يعني آآ انا كان عندي في حوالي ما يقارب عشر كتب فقط. في اسئلة الاطفال وكيف تجيب عليها. ولو فتشنا اكتر اكيد سنجد اكتر. لماذا الان اصبح علم؟ يعني الموضوع لابد الانسان يعني يفهمه ويعينا. ولذلك ان شاء الله - 00:12:10

ناقشه بالتفصيل فيما بعد يقول هنا وهو يعرض صورة اب ثالث يأتي ابنه ليسأله عن كيفية خلق الله لهذا العالم والاب مشغول مشاهدة مثلا برنامج في الكمبيوتر. ان هذا الاب قد يقول لابنه بعصب - 00:12:30

ليس هذا هو الوقت المناسب ليس هذا هو الوقت المناسب للرد على مثل هذا السؤال وقد يتصرف الاب بلون اخر من السلوك يعني في واحد حي لا بيالي بسؤال الطفل مع ان اسئلة الطفل دي علامة على حدوث النمو. آآ نمو آآ في آآ يعني عقليته وادراكه - 00:12:52 بيببدأ يعني يتفتح على العالم ويتفاعل معه ويفكر من اين جاءه كذا ومن اين ولد هو؟ ومن اين اه جاءت السماوات والارض الى اخره فدي المرحلة الجديدة فيها النمو. فالافتراض ان يحصل ترحاب باسئلة يعني الطفل. لأن عنده قدرة مدهشة على الاستيعاب - 00:13:17

وستناقش ذلك فيما بعد حينما يأتي وقته ان شاء الله تعالى بالتفصيل. فواحد يقول له ده وقت غير مناسب لانه منشغل بالشق الآخر هناك آآ اب آآ يتصرف امام نفس الموقف بصورة اخرى حينما يقوم من امام الجهاز ويفتح دائرة معارف مبسطة - 00:13:36 ويببدأ في الاجابة رابطا بذكاء بين تفاصيل العلم المبسطة وبين ايات القرآن الكريم حول خلقه هذا العالم ننتقل بعد ذلك الى آآ نقطة آآ مهمة جدا وهي آآ مفهوم ان التأديب لا ينافي الاحترام - 00:13:58

التأديب لا يرافق الاحترام. آآ بعض الناس قد تستغرب هو المفترض ان الاب يحترم ابنه؟ نعم دي احنا خدنا فيها كلام كتير لان الاحترام هنا مقصود به ايه الاعتناء والتقدير لها والاهتمام بها وآآ يعني فاحترام الاباء للابناء امر اساس - 00:14:23 هذه هي الحقيقة النهائية التي يمكن ان نستخرجها من كل القواعد والنظريات الحديثة في التربية. ان لابد ان التعامل معه باحترام ولكن الاحترام لا يجوز له ان يتحول الى ستار نختي ورائها وراءنا آآ يخفي - 00:14:46

ولكن الاحترام لا يجوز له ان يتحول الى ستار نخفي ورائها ضعفنا او نهرب خلفه من ممارسة مسؤوليتنا نحو الابناء وليس جائز لنا ان نكتب غضبنا بدعوى اننا نخشى على الابناء من الكبت - 00:15:07 فنعيش في حالة غيظ ويعيش الابناء في حالة الاستهثار. كما انه ليس جائز لنا ان نحول غضبنا الى قسوة مبالغ فيها باهدار انسانية

الابناء ان هذا الاهدار يجعل الابناء في حالة من الرعب المستمر من الحياة. ويزرع في نفوسهم التشاوُم - 00:15:29  
ويلاقيهم في احضان الاحساس بفقدان القيمة والاعتبار يبقى ذي ما قلنا ان التأديب لا ينافق الاحترام ويمكن ان تتحترمه وتقدره في نفس الوقت تؤديبه. ما فيش تعارض كما سيأتي في تفاصيله - 00:15:54

ايضا آآ النفس المبدأ يعني لما دمنا نقول نعم للتأديب لكن ايضا لا القسوة. القسوة التي تهدر كرامته وتهذل انسانيته. وده شيء آآ مهم جدا آآ لأن يعني مثال يقفز الى اذهاننا وهو موجود في المجتمع مش نادر. الاب او الام الذي يعني يضرب ابنته ضرب غرائب الابل.  
وبماذا - 00:16:10

بالحذاء بالحذاء يعني اهانة اه تحطم احساسه بالكرامة الادمية ان كمان بيضرب بايه؟ بما فيه اشد الاهانة لهذا يعني الانسان فهذا يؤثر تأثيرا آآ سيئا. آآ لأن من قواعد العقاب والتأديب الا ترتبط بتحقير الذات - 00:16:35

لا ترتبط ابدا بتحقير الذات. فيجب ان نتجنب اي تعامل فيه احتقار لذاته. لكن ممكن ندين التصرف لكن ما تدوهوش ختم انت فاشل.  
انت لص انت حرامي. انت كذاب. فمن القواعد التربوية ان لا يصلح اطلاقا ان احنا نعلق لافتة على - 00:16:59  
الطفل لأن ده ظلم لها لماذا؟ لأنه بينمو ده لسة بيكون وبالتالي ما ينفعش تزهـر عليه حكم نهائي وهيفضل ينمو يمكن لحد التمنتasher سنة تقريبا. واضح؟ فما ينفعش ان انت تقول عليه كذاب لأنه ممكن يكون بيكتب لكن هو مفهوم للكذب ليس نفس المفهوم الذي عندك  
انت - 00:17:17

آآ ساعات الطفل خلال ما يكون واسع ويقعده يتخيّل اشياء ويتعامل معها انها حقائق. هي كذب لكنه لا يقصد الكذب واضح؟ آآ يقول ابني لا انسى على الاطلاق. وجه ذاك الشاب الذي كان والده - 00:17:38

يجده كلما اخفق في سنته الدراسية اجلده هو ساعات يستعملوا الكابلات الكهربائية الاباء المفتربين يجib كابلات كهربائية ويعقدها في بعضها ويضرب ايه؟ اه ابنه يرى انه وذلك يؤديبه وكانت طريقة الجلد مستوردة من العصور الوسطى - 00:17:55  
اذ يرقد الابن على ظهره ويمسك الاب بساقي ابنته بين فخذيه ويبدأ الضرب العنيف على بطنه القدمين والغريب ان هذا الاب كان يحفظ الكتب الدراسية عن ظهر قلب ولكن ما ان يدخل الامتحان ويمسك بورقة الاجابة حتى ينسى كل شيء تماما. بلانك ميموري يعني الذاكرة - 00:18:21

ممسوحة ما فيهاش حاجة خالص محافظ الكتب لكن اول ما يدخل لجنة آآ ما فيش حاجة خالص. آآ وعندما صحبه والده مرة لاستشارة احد الاخصائيين سأله الا تعلم ان الدين الاسلامي يوجب عليك ان تلابع ابنك سبعا وتهذبه سبعا -  
00:18:47

تترك له الحبل على الغارب مع التوجيه من بعد ذلك. احنا هنتجاوز عن عبارة نسبة هذا للدين الاسلامي. هذا ليس فيه ايه؟ حديث. لكن ممكن اجزاء من الكلام تتوافق مع التربية الصحيحة لكن آآ مش بالدقة دي يعني - 00:19:12

وتسائل الرجل بدھشة كيف نسي ذلك؟ رغم انه يحاول ان يطبق كل فروضه الدينية. وحاول رجل ان يصاحب الابنة وان يتخل عن عادة تحفيظ ابنه للكتب الدراسية. وهنا اجتاز الابن بالنجاح امتحاناته كلها حتى صار مدرسا. ان - 00:19:27

القسوة الزائدة عن الحدود تظهر في اشكال التخلف الدراسي او في قسوة الابناء على زملائهم واخوتهم اثناء اللعب لانه بيعمل ايه؟ ازاحة هو مش قادر ينتقم من ابيه. مش قادر يعامله بمثابة اقوى منه بيضره. لكن يحاول يعمل ايه بقى؟ ينفس - 00:19:47  
الالم الذي عنده على مين؟ على الاضعف منه. احيانا بيعمل على اللعب يكسر اللعب ويخرسها. او اي سلوك عدواني في البيت. العند او ممكن بيقى آآ يستعمل العنف معا آآ زملائه واقرائه في المدرسة - 00:20:07

هناك نوع اخر من السلوك الابوي البالغ القسوة. وهي ان يحاول الاب ان يترصد ابنه في امور حياته كلها ويحاول ان يسيطر على الابن في كل لحظة من لحظات حياته - 00:20:24

وهذا معناه ان الاب يرتدي جلد ابنه. وفي هذا تفريح للبن من شخصيته. الامر الذي يجعله انسانا غير مميز آآ فهذه نوع من السيطرة الزائدة عن الحد. الاب او المربى الذي يحصي النفاس المربى - 00:20:41

ويريد ان يسيطر ايضا سيطرة كاملة. آآ بحيث آآ واقف له بالمرصاد في كل لحظة وفي كل حركة وفي كل سكنة وفي كل كلمة. وآآ يعني كأنه هو يلبس جلد ابنته كأنه هو نفس هذا يعني الكيان. فطبعا ده فيه الغاء لشخصية الابن - 00:21:03

آآ يعني الغاء له تماما هيعدونه اهو على الاستقلالية. قلنا من قبل ان هدف التربية ان الاب يربى ابنته كي يشب آآ سويا آآ يعنيه على الاستقلال آآ لمواجهة الحياة بنفسه بعد ذلك. كما قال احد الاباء لابنه المراهق قال له كن رجلا ولا - 00:21:25

تتبع خطواته يعني كن رجلا مستقلا بنفسه ولا يكن دورك مع مجرد التقليد والتبعية. كانك غريب آآ تتبع فقط. لكن كن رجلا ولا تتبع اه خطوة يشبهنا من قبل عملية التغذية بانها مثل السهم. الرامي الذي يرمي السهم. دور الاب - 00:21:50

الابن ان يساعدك على الاستقلال وليس على التبعية التربية الناجحة انه يستطيع ان يواجه الحياة اه بنفسه لأن دى يعني دى سنة النمو الطبيعي في كل الكائنات بيبدأ بفتره حضانه وكذا وكذا ثم يعني ايه؟ ينفصل - 00:22:12

وبيتزوجها مثلا او ينفصل آآ بصورة او باخرى لكن آآ فده الهدف مش الهدف ان احنا نتعامل مع الابناء على انهم ملكية شيء بنملوكه ونستحوذ عليه آآ ونعيق نموه واستقلاليته. الهدف التربية زي السهم ما الرامي بيرميه آآ بشدة - 00:22:29

ليحرره من قبضته. لكن هو بيعطيه الطاقة هو الذي يشجعه على الانطلاق يعني المستقبل. ودائما الاباء بيكونوا كبار في السن بيكون في حياتهم نوع من الثبات كما كما هو حال الرومي. اما السهم - 00:22:52

فيكون فيه ايه امامه مستقبل بعيد. فهو بي瀛ئه لصناعة هذا المستقبل الانطلاق بحرية بدون تبعية للاب مع ان الاب هو الذي ايه يعطيه القوة والدفع كي يعني آآ يستقل السيطرة - 00:23:09

يعني كون الابن يبقى خاضعا لسيطرة. ايضا آآ هذا امر ضروري لا جدال فيه. لأن كما قلنا هو يحتاج الى التأديب. يحتاج لقواعد وضوابط تحكم سلوكه لكن بشرط ان تترك للابن فرصة جيدة لتكون له شخصيته الخاصة به - 00:23:28

اه لانك ناقشتني من قبل في اول محاضرة موضوع التميز لابد ان تنظر لكل طفل على انه ايه؟ متفرد. فيه نوع من التفرد والتميز ولا تطلب منه ان يكون نسخة كربونية يعني منك - 00:23:47

لان الابن اللي هياعني من سيطرة ابيه في الغالب بيحصل له بعد كده انه لما يبقى عنده اولاد مع ان هو بيشتكي. شف مسلا واحد مراهق وبيصرخ تصرفات ابيه معه - 00:24:01

وشدته علي وضربه وكذا وكذا. ثم تدور الايام وتتجدد نفس هذا الابن اذا كبر المفروض يكون خد عبرة بقى ويعدل لا بيحصل حاجة اسمها ايه بقى التوحد مع المعتدي. يعني المعتدي ده الولد بيتمتص شخصية ان - 00:24:14

او يتماهى وهو نفسه يعني القاعدة في الطب احنا قلنا بعض المصطلحات هنقولها يعني باللغة الثانية هه يعني اللي بيبقى آآ اسيء اليه في الصغر بعد كده لما بيبقى في نفس الدور بيمارس نفس الدور الایه؟ اللي مورس عليه من قبل - 00:24:39

حتى في الاعتداءات الجنسية ونحو ذلك. الذي يتعرض لهذا بعد ذلك يتحول الى معتدي على الآخرين. نفس الشيء العقاب الجسدي او الشدة بدور الزمن ويكون هو توحد مع المعتدي فيؤدي نفسه - 00:24:59

اه دوره يعني فيما بعد التسلط حينئذ ايضا تسلطا مع ابائه هو فيما آآ بعد اه يقول ان مساحة السيطرة الابوية يجب ان تكون ضيقة ومتخصصة في سيطرة لابد ان هو يحتاج كما قلنا الى التأديب لكن السيطرة تكون ايه؟ حدودها ضيقة وفي نفس الوقت نوعية متميزة حتى تتيح للابناء فرصة - 00:25:13

تكوين الشخصية الخاصة ولو قرار وابداع فعال اه فالمربيون سواء من المسلمين او من غيرهم يتتفقون على ضرورة الجسم الحازم الواضح والدقيق مع الابناء يعني في حب لكن كمان في حزم في الناحية الثانية طائر بيطير بجنابين حب وحزم. فالحزم آآ يكون في حسم ووضوح ودقة مع الابناء - 00:25:42

هذا ينتج اطفالا اسواء سعداء آفالاب المحب الحازم المتسامح من دون مبالغة هو الاب الذي يعرف ان احساسه يتوجه الى انجاج ابنته بالتفاعل لا بالقهر الهدف ان ينضج هذا الابن. لكن ينضج لا ينضج بالايه ؟ بالتفاعل - 00:26:12

وبالتفاهم لا بالقصر. وبالحنان لا بعدم المبالغة موضوع تأديب الطفل متشعب ودقيق ينبغي الوقوف على معالمه لأن التأديب علم

ومهارة. ومن لا يجمع بينهما يفتقى من حيث يريد الاصلاح. ويختلط من يظن ان التأديب يعني اللجوء الى العقاب لتعديل السلوك لدى الطفل - 00:26:36

او الزامه بامر ما. يعني التأديب كلمة واسعة جدا. مش مش بالمعنى الضيق الذي يتصور بعض الناس ان هي التأديب يساوى ايه العقاب او ان العقاب يساوى الضرب. لأن خطأ خطاً فادح. لكن التأديب - 00:27:03

يشمل الترغيب والترهيب. آآيشمل التعليم والتهذيب. يشمل التدريب. يشمل التشجيع والتفسير والتبرير الى اخره. فالتأديب هو ادماج الطفل في مواصفات شخصية تتسم بالسلوك الحسن اه التقويم اه تقوم سلوكه غير السوي - 00:27:22

اما العقاب فيعد جزءا هامشيا في عملية التأديب وعابرا لدى الاباء والامهات. ولا يلجأ اليه الا في الحالات النادرة وعند الحاجة وفي سن محددة فقط التأديب يشمل عنصرين هما التربية والاصلاح. المهمة الرئيسية للوالدين تربية ابنائهم تربية سليمة - 00:27:48

وفق اسس علمية ومتابعة نتائج هذه التربية بالرعاية والاصلاح اه وتثبيت اصول الخير ونوازعه وابعاد الشر وعواقبه يعني زي الزرع هو مش اللي بيزرع ده بيمشي بخطوات وفيه متابعة واصلاح هذا نفس الشيء. كما يفعل الزارع مع الارض التي يراعيها ولا يتوقف - 00:28:12

وتهندي بها واصلاحها ورد في كتاب ادب الدنيا والدين للما وردي في التأديب قول حكيم وشامل لمفهوم التأديب وما هيته آآحيث يقول رحمة الله تعالى اعلم ان النفس مجبرة على شيم مهملة واخلاق مرسلة - 00:28:34

لا يستغني محمودها عن التأديب ولا يكتفى بالمرضى منها عن التهذيب. لأن لمحمودها اضداد مقابله يسعدها هو المطاع وشهوة غالبة. فان اغفل تأديبها تفوينا الى العقل او توكلنا على ان تنقاد الى الاحسن بالطبع اعدمه التفويف درك المجتهدين واعقبه التوكل ندم الخائبين - 00:28:59

فصار من الادب عاطلا وفي سورة الجهل داخلا. لأن الادب مكتسب بالتجربة او مستحسن بالعادة. وكل قوم مواضعة. وكل ذلك لا ينال بتوقيف العقل. ولا بالانقياد للطبع حتى يكتسب بالتجربة والمعاناة. ويستفاد بالدرية والمعاطة. ثم يكون العقل عليه قيما. ولو كان العقل مستغنا عن الادب - 00:29:28

لكان انباء الله تعالى عن ادابه مستغنين وبعقلهم مكتفين وقد روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال انما بعثت لاتتم صالح الاخلاق او مكارم الاخلاق وقيل لعيسي ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام من ادبك؟ قال رأيت جهل الجاهل فجانبته - 00:29:55

وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان الله تعالى جعل مكارم الاخلاق ومحاسنها وصلا بينكم وبينه وبينكم فحسب الرجل ان يتصل من الله تعالى بخلق منها والتأديب يلزم من وجهين. احدهما ما لزم الوالد لولده في صغره. والثاني ما لزم الانسان في نفسه عند نشأته - 00:30:23

واه كبره. يعني في تأديب بيلاقاه في في الصغر من يربيه. ثم بعد ذلك هو يؤدب نفسه اذا كبر بالتعلم والعبادة المجاهدة ونحن دائما فاما التأديب اللازن لاب فهو ان يأخذ ولده بمبادئ الاداب ليأنس بها. وينشأ عليها فيسهل عليه قبولها عند الكبر - 00:30:48 لاستئناسه بمبادئها في الصغر لان نشأة الصغير على الشيء تجعله متبعها به ومن اغفل في الصغر كان تأديبها في الكبر عسيرا وقد روى في بعض الاثار ما نحل والد ولده آآنحلة افضل من ادب حسن يفيده اياه - 00:31:11

او جهل قبيح يكتفه عنه وقال بعض الحكماء بادروا بتأديب الاطفال قبل تراكم الاشغال وتفرق البال. وقال بعض الشعراء ان الخصوم اذا انتهت اعتقدت ولا يلين اذا قومته الخشب. قد ينفع الادب الاحداث في صغر وليس ينفع عند الشيبة - 00:31:34 الادب ان الغصون اذا قومتها اعتدلت. لأنها لينة لسة صغيرة ولا يليل اذا قومته الخشب قد ينفع الادب الاحداث في الصغار في الصغر وليس ينفع عند الشيبة الادب. وقال اخر ينشأ الصغير على ما كان واجب - 00:31:59

ان الاصول عليها يثبت الشجر اذا التأديب شامل لكل الاساليب التربوية التي يفعلها ويمارسها المربون. تدريب الترغيب آآالترهيب التحذير التشجيع التقويم التعليم التربية كل هذا داخل بكلمة التأديب وليس من الادب - 00:32:19

يعني وليس ما يقفز لديه الناس من التأديب هو الضرب. او ان التأديب هو العقاب فقط. والعقاب هو الضرب اه مازا عن اهداف اه التأديب آآ وده شيء مهم جدا جدا. من اهم الالاشيء في عملية التقديم. ايه الهدف؟ لماذا انا آآ امارس هذا النوع من التأديب -

00:32:44

لابد ان يكون جواب هذا السؤال حاضرا عند كل آآ مهتم بالتأديب والتربية لماذا لان حضور الهدف الواضح لدى المربين ببعدهم عن الدوافع الانتقامية النفسية اه لان الحقيقة الكثير من المربين الجهلة اه هو مش محدد هدف. هو هو بيحصل انه بيؤدب خاصة عن طريق الضرب -

00:33:08

آآ انتقاما من الطفل. والطفل لا يصلح ان تنتقم منه لماذا آآ لانه طفل ومحاج الى التأديب. محاج الى التربية ومحاج الى التقويم. آآ اما ان واحد آآ يعني آآ ضخم الجثة وآآ رجل كبير -

00:33:37

قوي ومفتول العضلات ويستعرض عضلاتها امام طفل عنده سبع سنين او خمس سنين هذه يعني يعني ليست مروءة اقل شيء نقول انها مش من المروءة. ما فيش تكافؤ. يعني يستعرض عضلاته مع واحد في حلبة مصارعة او ملاكمة. ماشي. لكن اه -  
ينام طفل يخرج اقصى طاقته في الانقسام من الطفل. بحجة انه يرببه. لأنّ هو بيعالج نفسه هو بتعبير ادق عن شحنة الغضب التي بداخليها وكتير من الناس تتستر وراء آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم واضربوهم عليها لعشرين. سنتكلم سنجمعهم ان شاء -

00:34:15

كلامك بالتفصيل فيما بعد. لكن الذي اريد ان اقوله يعني انهم يستعملون الاحاديث النبوية والمفاهيم الاسلامية مثل مصددة الريح.  
بيحمي نفسه بس بها يستخبي ورها. نوع من الايه؟ استغلال. السيء للنصوص الشرعية -

00:34:40

الضرب المشروع في الاسلام او التأديب عموماً الهدف هو ايه ان هذا السلوك فيه مصلحة للطفل ام ليس فيه؟ فاذا كان فيه مصلحة  
فانا حتى لما استعمل اساليب شديدة او عقابية ليس الهدف الانقسام -

00:34:57

الهدف هو التقويم التربية التعليم الى اخره. مش الهدف الانقسام لان الطفل غير مكلف اساساً هو غير مكلف حتى يعاقب واضح؟ حتى  
عشان كده ضرب الطفل ما بيعتبرش ما بيدخلش حتى في التعزيز -

00:35:13

لان الطفل لا يعزر غير مكلف التعزيز ده في الكبار. على الذنوب التي هي دون الحدود. اما الطفل فهو يعزر تأدبياً او اذا استعمل معه  
اسلوب معين من الشدة فهو لهدف اصلاحه. ولا يمكن ان يقول مرب او فقيه في الشريعة الاسلامية ان الهدف هو الانقسام -  
ان الطفل ليس مجالاً للانقسام لكن انت بتستعمل الاسلوب الذي يفيد الطفل. فالنظر اساساً هو في مصلحة من مصلحة الطفل. وذلك  
من قواعد التربية او العقاب انه لا يجوز ابداً للمربي ان يعاقب وهو غضبان -

00:35:51

لماذا لانه لو عاقب وهو غضبان فهو يريد ان يشفي ايه آآ غضب نفسه الانفعال اللي في داخله. ولذلك لا يتوقف عن الضرب الا بعد ما  
بقى ممكن يكون بقى عمل له عاهة او اذية شديدة جدا -

00:36:09

كمـآآ سنبين ان شاء الله تعالى. اذا آآ حضور الهدف السامي التركيز عن الهدف هو مصلحة الطفل. ودي اسلوب زي الدواء المر كده  
حينما تعطيه لمصلحة فاذا كان ما تعطيه هو نفسه داء -

00:36:24

آآ فما فيش داعي يعني واحد مؤلف كتاب بيدافع عن الضرب بطريقة مستحبة. وكان اللي ما بيضر بشدّه انسان مقصري اه اتابع  
السنة. مش فاهم هو هو الحديث هنا ليس على سبيل الوجوب. واضربوه علينا عشر دقائق. ده للارشاد -

00:36:42

الامر متوقف هل الضرب داء ام دواء اذا ثبت لدينا انه دواء طبعاً بشروط دقيقة جداً في غاية الدقة اه يجوز اه بشروط دقيقة وتقريباً  
معظم الضرب اللي بيحصل ضرب غير تربوي اطلاقاً -

00:36:59

زي المدرس اللي قتل الطفل ده آآ فده اهم شيء ان لابد ان يكون في هدف ايه؟ يعني آآ تربوي وليس هدف يعني آآ انتقامياً اه  
فالاحياناً يستغل التأديب او يتستر المربى وراء لافتة التأديب. ليفرز توتره في الحياة وينفر -

00:37:17

آآ غضبه. وممكن يكون كمان بايه؟ لان هو في الصغر ذاق هذا الشيء زي ما حصل توحد مع المعندي. وهو لما جه هل الدور بقى اب او  
مدرس بينفس عن آآ اللي حصل معه يعني الاخرين. في تجارب ذاتية في الماضي. اضطهاد طفولي. وبالتالي -

00:37:40

هو يمارس نفس السلوك هذه كلها دوافع سلبية يعني منها يعني الاطفال الهدف من التأديب هو ان يحصل تفاعل بين الابناء مع توجيهات الاباء. ولذلك يعني طريقة التوجيه لابد ان تكون آآ - 00:38:00

يعني اه واضحة اه وحاضرة آآ كما سيبقى فيما يلي ان شاء الله تعالى. يذكر هنا ست عشرة خطوة لممارسة عملية التأديب يقول اولا استعمل التوجيه الايجابي المرتبط بما ت يريد من الطفل اكثر من استعمال التحذيرات السلبية - 00:38:24

يعني آآ دايما اه ما تقولهوش ما تعلمش كده. يعني يكون الغالب على كلامك افعل كذا. ها افعل كذا. توجيه ايجابي شيء وراث التزام آآ معين يكون التوجيه الايجابي اكثر من التحذير السلبي. لا تفعل او اياك وكذا - 00:38:48 الفعل الايجابي يحدث اثرا ايجابيا اكثر من الفعل السلبي اجدد حاجات الطفل للاجر والقبول والمحبة والطمأنينة. لأن هذه كلها افضل وسائل التأديب ان كلمة التأديب يشملها اشباع هذه الحاجات اللي هي عن طريق المدح وناقشناها الاسبوع الماضي. القبول المحبة الطمأنينة. فهي افضل وسائل التأديب - 00:39:07

سيء نفسك للتوقعات وكن مستعدا للتعامل مع المشاكل المحتملة والسلوكيات التي قد تظهر آآ لانك اذا آآ هيأت نفسك لذلك تحاول ان تحبظ ابنك بسياج وحصانة وحماية آآ من هذه الاشياء قبل استفحالها - 00:39:34

كن مبتسما مشجعا ملاحظا للايجابيات وابتعد عن الاستياء والتذمر والنقد الایه؟ الدائم النقد الذي لا يتوقف لا تعطي تفسيرات سطحية جاهدة جاهزة للسلوكيات التي تراها عند ابنك. حاول التعمق في فهم لفهمها - 00:39:54

من خلال فهم دوافعها وطبيعتها والرسالة الخفية من ورائها كن حازما دون عنف ولطيفا دون تساهل. لا تصرخ ولا تسخر ولا تتهكم على ابنك. يعني الطفل اللي دايما يشوف ابوه بيصرخ في امه هو بعد كده بييجي يتعامل حتى مع الوالدين بنفس الاسلوب. بيتفهم نفسه - 00:40:14

فكثرة الصراخ لان ضعف الصراخ ضعف مشكور. لا تصرخ لا تصرخ ولا تسخر. ولا تتهكم على ابنك فتلك من اسوأ الاساليب التربوية المدمرة للشخصيات الطفل لا تكون الا لاصدار الاوامر - 00:40:38

على طول اوامر اوامر كانها مكنة بتنتج اوامر لكن استعمل لغة الاقناع واشرح ما ت يريد من ابنك توقع الاستجابة الفعلية والطاعة من ابنك بعد فترة ليست بالقصيرة. يعني الاستجابة مش شرط تكون فورية. ممكن مع التكرار آآ لان - 00:40:57

استجابة السلوكيات تحتاج لوقت وبرمجة متكررة حتى تصبح سلوكا وعادة لدى الطفل اه بخاصة والانسان بعامة لا تتخذ قرارات سريعة بل تمعن وادرس وكن هادئا وانت تفكير في الحلول والاساليب التربوية - 00:41:19

لا تمارس الاساليب نفسها مع كل الابناء. فلكل طفل خصوصياته وظروفه اذا الطفل الاول يختلف عن الاوسط وكلاهما يختلفان عن خصوصيات الاصغر ولذلك مراعاة الفروق الفردية ضرورة تربوية لتعامل افضل مع الابناء. لا الاطفال الاولاد يكونوا في اعمار مختلفة. كل واحد له معاملة - 00:41:37

تناسبه لا ينبغي ان تتبع اسلوبا واحدا مع الجميع لكن تراعي الفروق الفردية وخصوصيات كل آآ نوع من الاطفال ضعف قوانين ونظمها وحدودا لكل التصرفات. وكن انت اول المحافظين عليها - 00:42:03

تذكر انه بامكانك تعديل الكثير من السلوكيات المزعجة والتصرفات الطائشة بالتدخل الهادئ وال الحوار البناء واللاحظات التذكيرية المتمثمة بدل العقاب واللجوء للعنف والقسوة والحرمان لا تؤدب امام الجماعة واما اخرين آآ فان الاثار السلبية لذلك آآ على شخصية الطفل كثيرة - 00:42:19

لا تؤدب ابدا وانت متتوتر وفي حالة غضب وانفعال. تدخل فقط وانت هادئ. التدخل العصبي والقرارات اثناء التوتر غالبا ما تعقبها حالة ندم وردود افعال غير مرغوبة لا تؤدب بارغام الولد على فعل اشياء ايجابية - 00:42:46

كارغامه على قراءة القرآن او حفظ الاحاديث لان لان لا نربطه سلبيا بالاشياء المحبوبة فيتخذ منها موقفا سلبيا كذلك يعني لا يكون بالارغام وبالقهر وانما بالایه؟ بالترغيب والتحبيب والتشجيع اه يقول اذاعت احدى محطات التلفاز الامريكية منذ سنوات سلسلة حول مفهوم الصغار - 00:43:12

ازاء كثير من موضوعات الحياة وعلاقتها بالأسرة. وموقف الصغير من الطريقة التي يتبعها ابواه في تأديبه. وما الى ذلك من شئون. وكانت المحطة كل اسبوع بعض الاطفال الاذكياء القادرين على الافصاح عن ارائهم بوضوح وقوة وتوجه اليهم طائفة من الاسئلة -

00:43:39

وقد كان موضوع التأديب هو موضوع احدى الحلقات. وآاستمعت احدى الامهات الى طفلها على شاشة التلفاز وهو يبدي ارائه وملحوظته ويبدلي باقواله وجزعت الام ايما جزء لدى سماعها اقوال ابنتها - 00:44:00

فلما عاد الى المنزل بادرته قائلة هل قطعت يوما شيئا من مصروفك اليوم عقابا لك هو بقى يبدي الحاجات دي في البرنامج فيبيقول دي بتقطع عني مصروف عملت كزا وكزا وكزا - 00:44:26

فهي اول ما رجع بقى فيبتقول له هل قطعت يوما شيئا من مصروفك اليومي عقابا لك واجاب الصغير؟ كلا هل احتجزتك في غرفتك يوما بطوله؟ كلا هل قلت لك مرة اني ساحرك من كذا وكذا لانك طفل شرير؟ اجاب الولد كلا. اذا ما سبب ادعائك باني فعملت هذه - 00:44:40

الامور كلها معك على شاشة التلفاز. فكان جواب الصغير كان لابد لي ان اقول هذه الامور كلها والا كان علي ان اقول انك كثيرة الصراخ في وجهي آآ ثم يذكر بعد ذلك الاسس الثلاثة للتأديب - 00:45:03

اه تقوم عملية التأديب على اسس ثلاثة لتصبح ايجابيا اولا التنظيم ثانيا التقليد او القدوة. ثالثا البرمجة والايحاء تم التنظيم فالاطفال يحبون دوما ان تكون لهم حدود وضوابط لكل شيء - 00:45:22

ويشعرون بالمخافة والريبة والتردد اذا غابت الحدود واختفت الضوابط في حياتهم. آآ يقفز الى ذلك المثال الذي ضربناه في اخر مرة اللي هو موضوع السمك لو وضعت السمك في حوض ماء ليس فيه الا الماء فقط - 00:45:41

وتشفوف حركته كيف تكون. ثم ضع الرمال والحوالز والاعشاب وهذه الاشياء التي توضع في الاحوال الزجاجية. وضع نفس السمك اه ستتجدد ان الحركة زادت الحركة الهدافة والنشاط وكذا. لماذا؟ ان وجود الحدود آآ يخرج الانسان آآ من ايه؟ من الشعور بالمخافة - 00:45:56

التردد والريبة والتنظيم ضروري في حياة الطفل لا سيما سنواته الاولى واول او اولى خطوات التنظيم تحديد مفهومه للطفل بشكل عملي وبيان المطالب بالضبط ما الذي تريده للطفل ان يلتزم به بوضوح - 00:46:17

فالطفل يحترم ويقدر والديه الذين يرسمان الحدود ويصيغان الضوابط والاحترام هو الطريقة آآ الطريق للدعماء الثانية التي هي القدوة والتقليد كما ان الطفل نفسها يرفض ويكره ولا يحترم من يتركه دون حدود وضوابط - 00:46:38

وهو يحترم كذلك تأديب والديه وتدخلهما وتعبيرهما عن عدم رضاهما عن سلوك معين اكثر من احترامه للتوجيه صراخ والتهديد التنظيم يشبع حاجة الطفل الى سلطة ضابطة. توجه سلوكه وتضبط تصرفاته من خلال توازن ووسطية - 00:46:58

احد الاطفال بيتكلم عن اهمية الحدود فقال جاءتنا اليوم معلمة مناوبة سمحت لنا ان نفعل اي شيء نريده. فلم نحبها لماذا؟ لأن ما فيش حدود. هو بيحتاج لحدود وضوابط ان الاطفال يستأون ويرتكبون حينما يسمح لهم ان يفعلوا ما يعرفون انه خطأ - 00:47:22

التنظيم يعني تحديد القوانين ينبغي اتباعها. وهو يفترض ايضا تدخلها حازما وصارما من خلال بعض الوسائل التأديبية الرادعة من غير عنف او اضرار فالتنظيم آآ ضرورة نفسية تربوية للطفل لكن بشرط الا يتحول هذا التنظيم والقواعد والضوابط الى آآ عوامل تخلق الطفل. الحق وآآ تسجنه - 00:47:47

وتحد من قدراته آآ ويجعل منه شخصا اتكليا اعتماديا على الغير. نريد ضوابط تعينه على الانطلاق وتنمي جوانب الذكاء والابداع وتكشف المواهب وتعمل على تنميتها يقول اشتري احد المعلمين حوض سمك كبير وملأه ماء. وبعد تعديل حرارته لتناسب السمك البيتي - 00:48:16

وضع فيه بعض الاسماك فاذا بها تتصرف تصرف غريبا ثم تتجمع في وسط الحوض الشفاف وهي لا تكاد تتحرك وبعد بضعة ايام وضع

احجارا ملونة في قعر الحوض. وإذا الأسماك تعود إلى التحرك بحرية. فالاحجار في قعر الحوض أوضحت - 00:48:45

عمق الماء وجود أحجار بيشفواف الأحجار أو الرملة فيبيقدر يعرف الابعاد وبالتالي عرف السمك حده. فاستراح في حركته وجود الحدود بيأي يوم الأية الاستقرار. ويخرج الإنسان من الارتباك مش زي بقية آآ يعني بعض الناس تتصور ان الأغلبية المفروض ما فييش فيها حدود. هم - 00:49:05

الركن الثاني هو التقليد والقدوة آآ التقليد طبعا خاصية من خصائص الطفولة كما هو معلوم تقليد آآ لأن الطفل أساسا هو الطفل لا يدرك المعاني المجردة. ما ينفعش طفل آآ عنده اربع خمس سنين تقدر تقول له النزاهة والجمال والقيم والزهد - 00:49:29

آآ العدالة والتسامح هذه المعاني المجردة هو لا يستطيع ان يتتصورها بصورة آآ كاملة او او صعب عليها لأن تفكيره ايه متحجر اللي هو يعني تفكيره يقتربن يستطيع ان يستوعب فقد الحاجة الایه؟ الحسية - 00:49:57

شيء بيراه لكن نفس هذا الطفل اللي ما يقدرش يفهم التسامح والعدالة والنزيهه والزهد كذا وكذا. هو نفسه تلاقيه جنب واقف جنب ابيه كده وهو بيصللي من غير ما يأمره ويفضل يركع ويسبح وممكن يسجد يقدر يبص له من تحت كده عشان ايه يشوفه يعمل ايه ويقلده باتقان. حتى حركة التشهد ونحو ذلك - 00:50:17

فيه ؟ لأن هنا بيتعلم انه يستطيع ان يدرك الاشياء الایه الحسية اما الامور المجردة المعاني المجردة فلا ليس بعد مش بالسن ده بعد كده يقدر يستوعبها لكن الصغير بيتأثر اكتر بما يراه او بما يسمعه - 00:50:39

ما يراه امامه متجلسا في صورة يعني حسية واقعية التقليد هو احد خصائص الطفولة الأساسية. حيث ان الطفل يأخذ الكثير من السلوكيات والقيم والمبادئ. من خلال محاولة تقليده للآخرين فالطفل مثل اسفنج. ها يمتص ما حوله ويتفاعل مع المحيطين به من خلال تقليد سلوكهم وحركاتهم - 00:50:55

فالطفل يبرمج سلوكه ويبني اتجاهاته بنسبة سبعين بالمئة عندما يصل السنة السابعة من عمره. آآ فهو يمتص من ايه؟ من المحنكين المحيطين به. وهذا ما اشار اليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. كل مولود يولد على الفطرة - 00:51:26  
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ها اذا كان الطفل من خصائصه التقليد لكن لازم نفهم ايضا التقليد ان الانسان مش بيقلد الا من يحبه لا يقلد الا من آآ يحبه ويحترمه يعني يقدرها. نحن نراه حتى في الكبار في الشباب حينما يقلد لاعبة لاعبي الكرة او كذا - 00:51:46

وكان من المشاهير من شدة الحب آآ او الاعجاب به. فنفس الشيء الطفل لا يقلد ولا يقتدي الا بنعجنه او آآ يحبه فلذلك ينبغي ان يهتم الآباء بتحسين سلوكهم امام آآ اعين الابناء. آآ حتى يكون الاب مصدر قدوة لابنه - 00:52:14

خاصة في المراحل العمرية المتقدمة بعد سن الخامسة فما فوق فالإنسان جبر على تقليد من يحب ومن يكسب اعجابه. ان الاب القاسي المتسلط لا ينقل لابنائه غير للطفل وان قلده الابناء لاحقا فمن باب افراز الاضطهاد الطفولي. ليس الا. ولذلك كان لزاما على الآباء والامهات - 00:52:35

ان يكتسبوا ثقة ابنائهم ومحبتهم لينالوا فيما بعد اعجاب ابنائهم او لا شك ان كل مسلم يعد قدوته اه العظيمة واسوته رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ويتبعه ويقتدي به لانه - 00:53:03

يحب ويقدرها. ويجد حلاوة آآ في اتباعه ومحبته كما قال صلى الله عليه وسلم. ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فالمحبة مرتبطة بالاتباع والاقتداء - 00:53:21

ايضا كلما كانت علاقة الطفل بوالديه طيبة كلما نزع للاقتداء بهما وتقليد سلوكهما. وعدى ذلك عين الصواب كلما فسدت العلاقة بين الوالدين او مع بين الطفل والوالدين كلما نزع لمعاندة سلوكهما وعارضتهما وهو يرى ان - 00:53:40

ذلك عين الصواب وبالتالي يبدأ يعني يحصل عنده انحراف وحيرة او كذلك الامام ينبغي ان يهتم به المربي ان يعطي الاولوية آآ او يعطي القدوة بالاعمال قبل ان يعطيها بالاقوال - 00:54:00

فدرهم افعال افضل من قنطرار اقوال. ان القدوة تنصب بالدرجة الاولى حول ما يفعله الوالدان وما يصدر عنهم من ويراقب الاطفال

سلوك الاباء باستمرار حال فرجهم وحال غضبهم. زي ما قلنا قبل كده ان التربية ما فيش حصة اسمها حصة - 00:54:18  
تربية تعالوا يوم الجمعة بعد العصر هنعمل حصة تربية اطلاقاً تربية دي عملية ايه؟ مستمرة ليل نهار. في كل موقف مما يتربى. مش شيء احنا بنفعتله لأ ده هو آآبيشوفك انت - 00:54:39

آآكيف يتعامل الاب مع الزوجة بنشوف ازاي بيりد على التليفون آآ او كيف يستقبض ضيوفه او ماذا يقول اذا عطس اه وكيف يخش في الصلاة او حينما يسمعه يقرأ القرآن كثيراً وهكذا. فهو يعني بيتعلم بالایه كما قلنا بايه؟ القدوة. اهم من اي شيء اخر. فزي - 00:54:55

من اطفال يراقبون سلوك الاباء في كل الاحوال بيشوفك بتتصرف ازاي عند الفرح كيف تتصرف عند الغضب ويسجل الكلام ده وبيتطبع به يرى كيف ما الذي يحدث حينما تختلف. الام مع الاب. ايه السلوك بتاعه عند الاختلاف؟ صراخ بقى وكذا وكذا هيبدأ هو نفسه يفعل نفس الشيء - 00:55:18

لذلك كان مهما الحرص على السلوك الحسن الدائم فرب لحظة غضب تهدم كل ما بناه الانسان هيشوفوا بيقودوا السيارة ايه الالفاظ اللي بيقولها بقى لو حصل اي شيء مع الناس اللي بتسوق الاختلافات مع الاخرين من السائقين. الالفاظ - 00:55:40  
يخرجها بعض الناس والانفعال والاراك وكذا. واضح؟ فده كل ده تعليم. كل دي دروس في التربية يعني انت مش بتقول له تعال اتربي لكن هو لازم هيلتقط منك كل سلوك الفاظك اللي بتقولها ايه - 00:55:59

تنتفق الفاظ تقول الفاظ سوقية او بذئنة او كذا ويفعل نفس الشيء فال التربية العملية مستمرة في كل سلوك اه يسلكه المربون كثير من الاطفال الذين يصابون بالانتكاسات الخلقية في لحظة واحدة. من خلال سلوك واحد غير مدروس من طرف مرب - 00:56:12  
ممکن تكون اذية شديدة جداً من مدرس او من اب او من ام آآ فكل طفل يحتاج لينمو ويتعلم يحتاج الى القدوة. وهو يتخد القدوة اساساً من احد والديه او من كليهما - 00:56:36

وللاطفال حالة نفسية ان يتشبهوا بشخصيات من يحبونهم ويتقموا هذه الشخصيات ولذلك كان ضروري ان نحب نحب لابنائنا سيرة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال له حينما يراك تقول - 00:56:51

اه يذكر النبي عليه الصلاة والسلام فتقول صلى الله عليه وسلم اكيد مع الوقت هو هيبدأ يقتدي بك في ذلك ويربط بين ذكر اسمه الشريف الصلاة والسلام وبين آآ الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه واله وسلم - 00:57:10  
كذلك سيرة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وقصص الانبياء والنماذج الناجحة في التاريخ الاسلامي آآ فهذا كله مما يعني يتترك اثره ايضاً في آآ شخصيته حرص علماء التربية المسلمين على ان يكون المعلم مثلاً يحتذى واسوة صالحة. يتأنى الابناء بها. مما ذكره الاصمعي من - 00:57:25

لم يأتي ابي الاسود الدؤلي في هذا الصدد قال يا ايها الرجل المعلم غيره كلا لنفسك كان تعليم تصف الدواء وللضنا كيما يصح به وانت سقيم. ونراك تصلح بالرشاد عقولنا ابداً وانت من الرشاد عديم - 00:57:49

ابداً بنفسك فانها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم اه بعد التنظيم ثم التقليد او القدوة ياتي البرمجة والايحاء والايحاء آآ هو كل ما يدور في الحياة الاسرية من عمليات سلوكية ومشاعر نفسية تنتقل تلقائياً للطفل - 00:58:09

اه الاسر السعيدة تضفي سعادتها على الابناء. بينتقل المشاعر دي بالایه؟ بالعدوى. لأن النفوس ياه يعني في منها الاتصال. يعني اه الانسان يتتأثر لو يمكن تبان قوي في الاطباء النفسيين. يعني اه - 00:58:36

احد الاساتذة الكبار يقول كان الواحد لما يجي له واحد ان هو عنده الهوس اللي هو الزهو. اللي هو المزاج بيبقى عالي جداً. وتفرفش خالص بقى مش في ايده عكس مين مكتئب؟ فلما بيبقى يجي له مكتئبين كتير - 00:58:54

بيقى مستني واحد من النوع الثاني بيجي ايه يعني يكون مفرفش شوية ويصلاح الامور شوية. الحالة النفسية بتاعة الانسان انت تقعد مع واحد تتعقد مع واحد كتيب بيصيبك بعدوى لو واحد سعيد وبشوش ومبارح بتتجد تشعر نفس الشيء بتنتقل اليك هذا العدوى. لو واحد قاعد يتثائب - 00:59:10

بتلاقي نفسك انت كمان ما فيش اسلاك بتوصل بينكم. لكن فيه نفوس بتأثير في النفوس زي ما تؤثر في النفس بالحسد مثلا كذلك ايضا آآ تؤثر النفس بالحالة عليها بالشخص الذي ايه تجالسه وما هو يعني آآ عليه - 00:59:31

الاسرة السعيدة بتنعكس السعادة على ابنائها. الاب الايجابي هو من يتقن الرسائل الايجابية غير المباشرة تدي له رسائل ايجابية لكن بطريقة غير مباشرة. والتي تتأصل في شخصية الطفل وتمو مع التربية والايحاء المستمر - 00:59:49

الايحاء يعني زرع الطموح وحب النجاح والقوة في اتخاذ القرار وحرية الاختيار المنضبط والدفاع عن النفس وعن القناعات الذاتية ويعني الايحاء كذلك اقناع الطفل وبث المعاني الجميلة والصفات الايجابية من من خلال آآ فن ممارسة الايحاء - 01:00:10  
يعني القصة التي رويت عن اق شمس الدين الشيخ اق شمس الدين وهو مؤدب ومربى آآ السلطان العثماني محمد الفاتح رحمة الله فكان دايما ياخده وهو صبي صغير عند الساحل آآ عند البسفور - 01:00:31

اه ويشاروه له على لان من الطرف الآخر بتظهر مدينة الایه؟ القدسية. فيقول له انظر اترى هذا هذه الاسوار التي هناك؟ هذه مدينة القدسية آآ وهذه المدينة قد اخبر النبي آآ صلى الله عليه وسلم هو كان يعتقد صحة الحديث فيه كلامه - 01:00:51

آآ قال فيها عليه الصلة والسلام آآ لا تفتحن القدسية فنعم آآ فلا نعمل الامير امرها ونعم جيش ذلك الجيش بس ايجاء بطريقة غير مباشرة ما تقولهوش انت لا هو ظل يفعل مع ذلك حتى نشأ عند الطفل - 01:01:10  
الامل والطموح ان يكون هو الشخص الذي يفتح القدسية واضح؟ فهنا يذكر امثلة من الايحاء الايجابي. آآ الطفل مثلا يريد منك آآ ادوات التلوين كي يلون او يرسم فتقول له اوبي اوبي هيحل مسألة حسابه. قل له تفضل يا ذكي - 01:01:28  
يا ذكي ها فهنا فيه ايجاء بيتتشجعوا على آآ مدحه بالذكاء او احسنت يا شاطر. طبعا الشاطر دي عامية. لان الشاطر في اللغة العربية هو الایه؟ قاطع الطريق اللص. آآ مثلا جايب لك اي حاجة هو عملها تقول له ما شاء - 01:01:50

الله يا مبدعها بتكلمه باللغة اللي هو يفهمها بقى مش شرط يكون الولد يعني فصيح للدرجة دي. نعم مثلا ما اروعك وما اروع هدوءك اه مثلا انت متميز في اه دراستك - 01:02:06

آآ يتكلم عماد الجوف يقول ابني بيفهم بشكل ممتاز ابني يسمع نصائح والديه باستمرار ابني مطيع لربه ولد صالح. ابني نظيف ومرتب. ابني يتصرف تصرف المتميزين وهكذا حصل ايجاء قبل كده كما كنا مع احد علماء الحديث للكبار اعتقاد الامام الذهبي لما رأى خطه احد الائمة فقال له خطك يشبه خط المحيط - 01:02:24

فهي دي الشرارة آآ انقضت بنفسه همة الایه؟ النبوغ في علم الحديث. كلمة عابرة لكن ممكن تغير مسار انسان له اه ايجابي ايضا الايجاء يتم من خلال لغة الجسم لدى الوالدين - 01:02:49

لان التواصل لا يتم فقط عبر الالفاظ التواصل اللغطي. في ساعات التواصل الایه؟ غير اللغطي بتعابيرات الوجه بحالة الجسم لغة الجسم نفسه يعني انا لي استاز كبير جدا آآ في الطب النفسي آآ وعندى ظروف لا استطيع ان اتكلم آآ ببىقي فيه صعوبة في الكلام - 01:03:08

لكنه آآ عنده قدرة بارعة بارعة للغاية في التواصل مع الحضور او مع المتكلم بالتواصل غير اللغطي التواصل الجسدي بنظرات عينيه كل جزء في وجهه يعطيك تعبير كانه يتكلم باوضح لغة. لانه طبعا بارع جدا من رواد العلاج النفسي في مصر - 01:03:28  
لماذا؟ لانه آآ عنده قدرة على التواصل غير اللغطي. فساعات انت بتدي لغة انت فاهم يعني الواحد اللي قاعد منكمش وهاض راسه في في الارض في وسط الناس ومقفل كده قابل نفسه - 01:03:50

فيبيقول ايه الاخرين بيدي لغة ما حداش يكلمني هو بيقول لهم ما هو بس من غير ما يتكلم يعني ابعدوا عن غير اللي قاعد بانفتاح مبتسם بشوش متباوب مع الناس - 01:04:04

يعطي انطباعها بالعكس اللغة لا تتم فقط عن طريق الایه الكلام لكن هناك وسائل اخرى للتواصل غير اللغطي واحيانا بتكون اوقع فيبيقول هنا الايجاء يتم كذلك من خلال لغة الجسم لدى الوالدين - 01:04:15

فالابتسامة الدائمة تضفي ايجاء قويا بالهدوء والطمأنينة لدى الابن. وتحقق لديه طمأنينة وسعادة ذاتية الایحاء قد يكون سلبيا سواء من خلال اللغة اللفظية او لغة الجسم اه يعني زي مسلا ما هو الطفل جايب رسم رسم او حاجة - 01:04:34

ويروح واحد ايه فدي طبعا هو ما اتكلمش بس رسالة مدمرة. ده فضلا بقى عن المدرس اللي يقول له ايه الكزا ده يروح راميها له ؟ ها فدي كلها رائحة ادم. آ قد يكون الایحاء يعني آ من خلال بالكلام او بلغة الجسم - 01:05:00

مثلا اللفظي مثل بيقول له انت غبي انت عنيد هو هيعيش بقى يعني بتوجهه انه يصبح غبيا او يسير ايه؟ يعني عدا ان انت بتدي له ايجاء انه يعيش بقى دور الغباء - 01:05:23

وان هو غبي خلاص ها او نحو ذلك. آ خطأ كبير جدا انك زي ما قلت تدي ختم للطفل. ابدا يعني ما تعلقش عليه يافطة ابدا. خطأ تربوي فادح لكن تذم السلوك. هذا التصرف لا يعجبني. التصرف ده خطأ. انا لا احب منك هذا التصرف - 01:05:39

لكن ما تقولهوش آ انت غبي انت فاشل انت ما فيش فيك امل الى اخر هذا الكلام. لأن ده ظلم في الحقيقة. لانه بينمو فما ينفعش تظهر عليه نهائيا ابدا. واضح - 01:05:57

فتكرار الایحاء في حياة الطفل يبرمجه لانه بيقتتنع بانه غبي في الآخر آ او مسلا انت سارق او حرامي وتتكرر خلاص؟ ما خلاص ببقى حرامي بقى ويتبادل ممكן يكون ده احد اسباب اللي تشجعه على - 01:06:12

السرقة آ كثرة التوبخ والصرخ في وجه الطفل توحى له بالاضطراب وتسحب منه الطمأنينة والاستقرار النفسي اه البرمجة هي اعداد الطفل للمستقبل. وفي السنوات الخمس الاولى تتم برمجة سبعين بالمائة من سلوك الطفل. بعضهم بيقول اه - 01:06:28

خمسة وتسعين في المية من آ الكود او الشفرة بتاعة شخصية الطفل ده كلها بيكون في الخمس سنين الاولى ومن من خمس سنين او ست سنين لحد تمنتasher الخمسة في المية اللي باقية. بعد تمنتasher بقى ايه بيقولوا يعني بتكون آ - 01:06:49

اوی صعبة جدا. احداس تغيير في معالم الشخصية. فبناء الاساس بيتم في الخمس سنوات يعني الاولى. لذلك كانت مرحلة الطفولة الاولى دي من اهم المراحل العمرية التي ينبغي الاهتمام بها. كيف تتم الدرجة من خلال ايه كما قلنا اللغة - 01:07:09

اللغة التي تستعمل تساهمن في برمجة نفسية وعقل وشخصية آ الطفل. وذلك ينبغي استعمال لغة ايجابية لغة هدامه او سلبية ايضا البرمجة تتم من خلال التكرار. ها تكرار المراد بالكلام المباشر وغير المباشر وبالسلوك والتدريب والتشجيع. يثبتت - 01:07:27

الشيء لديه ويرمجه بشكل اقوى اه يعني اذا هو هو طبيعي. لما بيتركرر موقف العطاس مسلا كل ما عطس ابوه او امه او احد من الموجودين يقول الحمد لله آ يرد يرحمكم الله وآ الحوار السنى - 01:07:49

الاذكار الثابتة في العطاس. مع الوقت اكيد بيحفظها. فالتكرار يثبتتها آ في يعني آ ذهنه. مسلا لما آ تعودوا ان لو واحد عطى سؤال الحمد لله يبقى يقول له ايه يرحمكم الله وقولوا ده يستحق - 01:08:08

لكن لما واحد يعطس وما يقولش الحمد لله نعلمه يقول له ايه ما تستحقش فلما نقول تستحق وما تستحقش فهو هيربطها ببساطة بانه اللي يعطس ويقول الحمد لله. فنعلمه آ ممكنا اب يعني امامه يتعاطس - 01:08:26

وما يقولش الحمد لله ويكون مدريه قبل كده انه يرد عليه يقول له ايه ما تستحقش عشان بس يبقى الموقف موجود قدامه يتعلم منه ليه ما تستحقش قلنا انك ما قلت الشهد لله وهكذا - 01:08:45

في التكرار الطرق الى اداب الاستئذان الاستئذان آ لو هي بتمارس بطريقة عملية داخل البيت طبيعي جدا ان هيكون شيء عادي تماما ان هو يستاذن قبل ما يفتح اي مكان مقفل - 01:08:58

آ السلام عليكم ادخل آ في داخل الغرف حتى في البيت الواحد ها كذلك البرمجة تتم من خلال الحس والعاطفة تكتيف الحياة العاطفية لدى الطفل يساهم بشكل كبير في تحقيق البرمجة. بمعنى تحبيب الشيء الايجابي للطفل. وبناء نوع - 01:09:12

من الرفض النفسي الاشياء السلبية ايضا من ذلك الممارسة والتدريب فتدريب الطفل واتاحة الفرصة وتهيئة الاجواء ليمارس حياته الطفولية. تتيح له ان يتعلم من السلوكيات الايجابية آ يقول حتى نبرمج الطفل هو بيذكر هنا نموذج من نماذج التربية الايجابية الصلاة - 01:09:33

الام مجرد ما يسمع الاذان - 01:10:06

يترك اي شيء في ايديه ويسارع الى الوضوء. آآ او ترديد الاذان ويتوضاً ويذهب الاب الى المسجد. تجد طفل طبيعي بدون اي تعليم مباشر. بيفهم مع الوقت ان النساء يصلين في البيوت وان الرجال يصلون في المساجد - 01:10:30

آه شيء تلقائي جداً مش شرط في هزه الكادوس لكن هو بيراقبه مع التكرار المستمر بيربط الاذان اه بالايه؟ اه به يعني الصلاة آه في عملية البرمجة ممكن تاخد من تلات الى اربع سنوات حتى تتم وهذا ما آه نتعلمه من آه مربى البشرية - 01:10:48  
كلها وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. حينما يوصي بتعليم الاطفال الصلاة لسبعين سنين ويبشرهم ليبني الكثافة العاطفية آه اولاً من خلال بناء الحب والعاطفة آه نرى ان الرسول عليه السلام آه يعني آه 01:11:10

وهنا بيستدل بحديث الحقيقة في رواه الطبراني لكن آلا اظن صححها ما من ناشي ينشأ في العبادة حتى يدركه الموت الا اعطاه الله اجر تسعه وتسعين صديقاً. لكن يغنى عن ذلك وشاب نشا - 01:11:34

استعمل الرسول عليه الصلاة والسلام اللغة حينما قال صبيانكم بالصلاحة لسبع واضربوهم عليها - 01:11:48

ويدخل في اللغة تعليم الطفل وتلقينه ما يخص الصلاة من اذان وادعية وقرآن ايضا التكرار يقول ابو الابن مسعود رضي الله عنه حافظوا على ابنائكم في الصلاة وعودوهم الخيرات فان الخير عادة. ولذلك هناك نوع من - [01:12:08](#)

بالعادة يبقي شيء عادي جداً في حياته. مستمر بطريقة تلقائية. محافظة على الصلاة بطريقة كأنها صلاة عادة راسخة يعني لديه. وهذا يسهل عليه العبادة أيضاً التدريب والممارسة بان الاب يصطحب ابنته آآ الى المسجد آآ ليرى - [01:12:29](#)

كيفية الصلاة آآ وبالتالي يبرمج على عملية يعني الصلاة البرمجة الايجابية للطفل تحتاج لوقت لا يقل عن ثلاث آآ سنوات من التعليم والتدريب والتشجيع والممارسة والمتابعة اه وآآ يعني هذا درس رائع آآ ان يبين ان التربية اللي هو حديث الصلاة التربية تحتاج لوقت ومتابعة دقيقة وبرمجة آآ مدرورة - [01:12:52](#)

حتى يأتي وقت حساب الطفل بعد ذلك. لكن يبغي يسيبه لحد عشر سنين ما يأمرush بالصلة ولا آي نوع من الاهتمام ثم بعد ذلك عايز يضربه على الصلاة فهذا قفز على هذا التدرج لانه لن يحتاج للضرب اطلاقا. لو انه راعى هذا يعني التوجيه - 01:13:27

ثم نختتم الكلام بذكر مبادئ عامة للتاتديب || الايجابي. اول || هذه القاعدة القواعد الخط الوسط في التربية. التوسط يعني التوسط في التربية بين الحب والحزن كما ذكرنا بدون افراط ولا آفرغ - 01:13:43

- ثانية الصراوة في التربية تنشئ اطفالا يعانون من المعوقات النفسية والاضطرابات السلوكية كالانطواء والخجل والرهاب الاجتماعي - فيكون دايما اختيار السلوك الوالدي بعيدا عن الصراوة والقسوة والارقام من جهة وبعيدا عن التساهل والتسامح المفرط من جهة

آآ يجد وراءه كل ترسبات الاخطاء الطفولي للعيادات النفسية. والتساهل المفرط اترك ابنك يفعل ما يشاء يؤدي الى تجرد الطفل من كل الضوابط والحدود والقيم. وينشأ عاجزا عن وضع الية للتكييف مع المجتمع. القاعدة الثانية اشراك الطفل في حل - 01:14:26  
كل المشكلات وابداء الرأي. فالد الواقع التي تبني السلوك لدى الطفل تحركها طرق التعامل معه والمساحة الايجابية المخصصة له. والقيمة التي ننشئها بداخله من افضل طرق التأديب ووضع الهدف على مکمن الاحساس بقيمتة آآ يعني اشراكه في المناقشات واسراكه في . 01:14:46

كيفية حل مشكلة معينة لأن مجرد انك تعطيه فرصة ان يعبر عن رأيه. ويساهم في حل المشكلة او الموقف. يشعره بالقيمة. قيمة بقدر ذاته. ان هـ قيمة وله خـ ذـ أـ يـ هـ وـ اـ انـ الـ كـ اـ مـ بـ شـ قـ هـ بـ 01:15:10

من خلا، هذه المشاركة اه الطف، بحاجة الى، ان نتعلم كف تتخذ قراراته الشخصية وبحا، مشاكله وبواحه الاحداث والمستخدمات

مهتميا بما تعلمه توجيهات نصائح الوالدين دون ان يكون معتمدا كليا على الكبر - [01:15:27](#)

القاعدة الثالثة التهذيب تدريب على حسن التصرف فالتهذيب هو تدريب الطفل على السلوك الحسن والسيطرة على النفس وعلى الدوافع السلبية القاعدة الرابعة قلل من الكلام واكثر من العمل. لأن الكلام الكثير طويل والمتشعب آآ يحدث عند الطفل نوع من -

[01:15:46](#)

وبعد كده يبدأ يتهرب بقى منك حافظ كل اللي انت هتقوله. فيعني لا يصغي ويتهرب من سماع الكلام ويشعر بالملل من احاديث الوالدين لذلك ينبغي استبدال الكلام احيانا بمواصفات عملية - [01:16:12](#)

تخيل نفسك اخذت ابنك الى حديقة العاب ورأيت اصرار ابنك على عمل غير مقبول. قم بتتبنيهه مرتين. فان لم ينفع لك انهي الزيارة واترك الحديث تعبيرا منك عن عدم قبول سلوكه - [01:16:28](#)

فاما ندم الطفل وابدى استعداده ونده على السلوك المرضي امنحه فرصة للتغيير وخذ منه وعدا بذلك. وهذا هو فن تأديب الطفل العمل لباس صراخ والقسوة القاعدة الخامسة تنمية الاحترام والتقدير آآ اتجاه الوالدين. فطبعا هو الاصل ان الطفل يحتاج -

[01:16:46](#)

يعني آآ والديه. وإذا حصل احترام يؤدي الى الاعجاب ثم الى الاقتداء يقول احد علماء النفس اذا اردت لولتك ان يقبل قيمك عندما يبلغ سن المراهقة كان عليك ان تحظى باحترامه لك وهو في سن اصغر - [01:17:11](#)

ان سن المهارات هو الفيصل ان هو ما يبيقاش تابع بقى. بينما عنده الاستقلالية وممكن تفاجأ بقى بثورات ثورة وتمرد على كل ما مضى اذا اسأت في آآ التمهيد والبرمجة من قبل - [01:17:34](#)

اه لانه لن يبقى ذلك الطفل بقى اللي هو انت ايه؟ ظل اه يعني م فهو امامك بحكم صغره. لكن متى ما دخل في المراهقة ببيان بقى الثمرة الحقيقية جهد الایه؟ يعني السامع - [01:17:48](#)

[01:18:04](#)

فاما افتقد الوالدان احترام الابناء آآ فكل المبادئ والقيم والمفاهيم التي يريدون الاباء من الابناء تصبح غير اهمية ما ينساعون لها ايضا القاعدة السادسة هي السيطرة الايجابية على الابناء. فالاطفال بحاجة الى والد يمارس ابوته. وام تمارس اموتها. ليس -

[01:18:29](#)

ليس فقط من خلال العاطفة والمحبة وتوفير الاحتياجات. ولكن ايضا من خلال اظهار فرض نوع من السيطرة التي تعلم الابن قواعد النظام والحياة ومعايير المحبوب والمكره الحق والباطل الخطأ والصواب. وهي سيطرة - [01:18:49](#)

ونظام دي سيطرة نظام زي اي مؤسسة ادارية لابد فيها من لوائح ونظام وقواعد فليست سيطرة هيمنة وتسلط وقسوة. وانما سيطرة ايه؟ نظام. هذه السيطرة تمنح الطفل التوازن والطمأنينة. وتضع - [01:19:07](#)

الحدود والقواعد لممارسة حياته بكل اطمئنان. مهم جدا ان تكون السيطرة دون القسوة وعنف وصراخ سابعا لا للتطرف في السيطرة او المحبة. يعني ان السيطرة تكون ايجابية غير آآ متطرفة لان التطرف والبالغة في السيطرة - [01:19:28](#)

يكرس اذلال الطفل وتحطيم معنوياته وكبت قدراته ويصيبه برهاب وخوف دائم ويقتل عنده روح المبادرة. ويجعله عاجزا عن اتخاذ المبادرة والقرارات المهمة والاساسية في حياته فينشأ متربدا ومنطويًا على ذاته. قاضعا غير قائد - [01:19:51](#)

تسليما للغة القوة والسيطرة. هذه المبالغة في السيطرة تمارس على شكل استبداد يضعف الاطفال الجهة المقابلة للمبالغة في المحبة والتساهل المفرط وترك الطفل يفعل ما يريد دون رقيب ولا محاسبة يفسد سلوك الطفل. وآآيفقده آآ توازنه واصول اللاداب والمعاملة مع الناس -

القاعدة الثامنة تحاشي الاغراق المادي المفرط. يعتقد بعض الاباء ان اغرار الاطفال بالوسائل المادية من هدايا والعب وغير آآ ذلك. يساعد على تنشئة الطفل على احسن وجه. وان كون ان اغراق الطفل بالمدى يبعده عن تذوق حلاوة العلاقات الانسانية التي يمكن ان تنشأ بين الولد والابوين - [01:20:16](#)

ويغوض ويعود الطفل على حياة الترف والرخوة. وتحرم الطفل من تعلم امور كثيرة مثل الاعتماد على النفس والابداع والتفكير

فاغراق الطفل بالمدى يحرمه من تذوق الكثير من النعم الاخرى - 01:20:48

آآ تاسعا تعليل التوجيهات والنصائح لا يكفي ان الكبار يقتنون بالسلوك الحسن والتصرف الجميل. لكن الصغار هم ايضا بحاجة الى فهم الحسن والجميل. ومعرفة والجمال والاقتناع بما نريده منهم آآ من حسن التأديب ان تبين له هذا شيء صالح لماذا وهذا طالع لماذا؟ وتبعدتهم بالحوار على ما ينفع والابتعاد عن - 01:21:07

ما يضر يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان له شعر فليكرمه. فيقول تعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مزد. وكلوا واشربوا لا تسرفو انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - 01:21:34

خالصة يوم القيمة. كذلك نفس الآيات لقوم يعلمون. القاعدة العاشرة بناء المعايير والقيم الطفل قد يستجيب لطلبات الكبار من خلال توجيهات جاهزة واوامر كيفية لا تمنحك معيارا ولا قيمة يعني ايها اوامر مطلوب منه يسمع ويقطع لكبير وحسن - 01:22:02

آآ وهذا يجعله شخصية مستسلمة واضح اه لكن التأديب البديل بطريقه ايجابية ان نمنح ابناءنا معايير ذاتية نابعة من قناعاتهم. تكون دافعة السلوك اه مهما كان القاعدة الحادية عشرة توجيهات واضحة بدأت توقيعات غامضة - 01:22:28

اه يقول لكل انسان خريطته الذهنية التي من خلالها يفسر ما يسمعه. الطفل يختلف بفهم الكلام كثيرا عن الكبار وغالبا ما يعاند الطفل ويرفض الاوامر لانه لم يفهم معناها او لانه بدأ تتفيد ما فهمه من خلال التوجيهات باسلوبه هو - 01:22:57

لا باسلوب صاحب التوجيهات التقديم الايجابي يبدأ بالوضوح والتركيز البؤري والتحديد والشرح مع الطفل حين تطلب من طفل ان يرتب غرفته. ده امر يعني مبهم غامض. رتب غرفتك الطفل ما ينفعش تقول له كلام عام ده - 01:23:17

لازم تبقى ايه توصل للبؤرة حدد له بالضبط ايه المطلوب بوضوح. فما ينفعش التوقع غامض رتب غرفتك. آآ يقول حين تطلب من طفل ان يرتب غرفته. فقد تعني ان يضع كل شيء مكانه بالترتيب الذي تتصوره انت. وليس كما يتصوره - 01:23:37

الطفل قد يفهم الطفل ان عليه ان يضع كل الالعب والاغراض تحت السرير او في الخزانة ان التوجيه الواضح والمحدد هو الذي يحدث التواصل مع الطفل تبادل التوجيهات العامة الفضفضة نستعمل التوجيهات المحددة. بدل رتب غرفتك. تقول له ضع العابك - 01:24:01

في المكان الفلاني وضع اقلامك فوق المكتب. وضع ملابسك في الدولاب او الخزانة الى اخره ما ينفعش امر عام ومجمل غامض. لابد من ايه؟ شدة التحديد ايضا القاعدة الثانية عشر توجيهات محددة بدل توجيهات عامة - 01:24:24

آآ يذكر امثلة التوجيهات الغامضة كن هادئا دي توجيه غامض. يعني ايه يكون هادئ؟ لكن توجيه محدد تقول له اجلس في مكانك الهدوء اكثر تحديدا الاولى مش واضحة لكن لما تقول له اجلس في مكانك بهدوء - 01:24:48

مثلا آآ حان وقت الخروج ممكن دي توجيه غامض. لو عايز تحده اكتتر تقول ايه البس حذاءك صف بشعرك توجه للسيارة. مثلا بدل ما تقول له كن مجتها قل له اكتتر تحديدا راجع درسك اليومي - 01:25:10

آآ مثلا آآ استعد آآ للصلاة للصلوة. فتقول له مثلا توضأ آآ والبس واستعد آآ للصلوة. مثلا عبد توجيه رامز لكن ممكن يكون محدد تعال يا بني الى هنا - 01:25:32

هو عبدالله بيناديه باسمه عشان يجي له لكن الامر غامض ومش هيفهم بقى عبدالله ايه بينادي ليه لكن لما تقول له ابقي انت كنت عايز تقول له بييجي هتقول له ايه - 01:25:58

تعال يا بني الى هنا لازم يكون الكلام واضح ومحدد مثلا احمد غامض لكن حتى تكون حضرتك مثلا امك تريديك وهكذا او آآ انت قلت ايه؟ لآآ ممكن تقول له - 01:26:09

قل من فضلك مثلا كذا او كذا. الامر او القاعدة الثالثة عشرة والأخيرة هي الا تجعل العقاب نهاية المطاف التأديب السلبي يرسخ في اذهان الاطفال ان السلوك السيء نهايته عقاب الوالدين - 01:26:29

وهذا خطأ عام لا يتماشى مع ما نريده من ابناء ايجابيين فالطفل الذي يلعب بعود الكبريت. لا ينبغي ان يحس بان اطلاع احد الوالدين

عليه يعني عقابه يبقى طول ما والدين مش شاييفنه يلعب بالكريبيت زي ما هو عايز - [01:26:49](#)  
ليه؟ لأن هو اكتر حاجة خايف منها ايه ان لو شافوني وانا بعمل كده يبقى سوف اعقب لكن الرسالة الصحيحة انك تقنعه ان اللعب بالكريبيت قد يعني احتراق جسمه وتشويهه. يعني - [01:27:11](#)

ما نخليش ان الهدف ان اخر ما عندنا هو العقاب ده اخر آنهاية المطاف هي حصول اذية له بهذا السلوك السيء. هم. ومن ينشأ على اعتبار العقاب نهاية اذا تهور - [01:27:30](#)

وهو يقود سيارة والده بسرعة بيسوق بتهور او اندفاع طبعا هو الهاجس اللي هيكون في داخله ايه؟ وهو بيسوق بسرعة هاجسه سيكون مرتكزا على اطلاع والده ومعاييره وهو مسرع سيارة - [01:27:47](#)

ده مكمن الخطأ يبقى كل تركيزه ان اقصى حاجة خايف منها ان ابوه يشوفه وهو بيسوق السواقة دي لكن الذي ينبغي ان يرسخه التأديب الايجابي ان يفهم ويقتنيع بان التهور في القيادة يعني وضع حياة الانسان في خطر - [01:28:07](#)

آآ وتعرض حياته وحياة الناس للخطر ايضا فاذا مش مسألة العقاب هي نهاية المطاف لا ينظر الى ما هو ابعد من آآ العقاب كما في الامثلة التي آآ يعني ذكرناه آآ نكتفي بهذا القدر. اقول قولي هذا. استغفر الله لي ولكم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفر لك واتوب اليك - [01:28:25](#)